حلق الحوادث لمتي فتركن لي رأسا يصل كأنه جماح

وقيل الجماح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير
وقيل الجماح سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمرة لئلا يعقر
وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم الى الصباح هيق كأن رأسه جماح

وقال ابو حنيفة الجماح سهم الصبي يجعل في طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وليس له ريش وربما لم يكن له فوق ايضا قال وجمع الجماح جماميح وجمامح قال ابو الحسن انما يكون الجمامح من ضرورة الشعر كقول الحطيئة

زب اللحى جرد الخصى كالجمامح

فاما ان يجمع الجماح على جمامح في غير ضرورة الشعر فلا لأن حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان الفا او واوا او ياء فلا بد من ثباتها ياء في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب فاذا لا معنى لقول ابي حنيفة في جمع جماح جماميح وجمامح وانما غره بيت الحطيئة وقد بينا أنه اضطرار وقد جمح جماحا وجميحا وجمحا وهو أبو بطن من قريش مقلوبه مجح يمجح مجحا كبجح وتبجح كتبجح ورجل مجاح بجاح بما لا يملك يمانية ومجاح ومجاح اسم فرس معروف من خيل العرب قال

اقدم مجاح انه يوم نكر مثلي على مثلك يحمي ويكر

ومجاح اسم فرس ابي جهل بن هشام ومجاح اسم موضع انشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا ومجاحا فلا أحب مجاحا

وقد يكون مجاحا مفعلا كالمقام والمقال فيكون من غير هذا الباب

الحاء والشين

الحاء والشين والصاد شحص الرجل لحج وظبية شحص مهزولة عن ثعلب والشحصاء من الغنم السمينة وقيل هي التي لا حمل لها ولا لبن والشحاصة والشحص القليلة اللبن وقيل الشحص التي لم ينز عليها قط الواحد والجميع فيه سواء والشحص والشحص ردي المال وخشارته

الحاء والشين والسين قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان قال الشحس من شجر بلادنا وهو مثل الحثم ولكنه اطول منه ولا يتخذ منه القسي لصلابته فان الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤات النزع

الحاء والشين والزاي الشحز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح

الحاء والشين والطاء الشحط والشحط البعد في كل الحالات قال النابغة

فكل قرينة ومقر الف مفارقة الى الشحط القريب

وشحطت الدار تشحط شحطا وشحطا وشحوطا بعدت وشواحط الاودية ما تباعد منها وشحط فلان في السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر عن اللحياني وارى شحط لغة عنه ايضا وشحطه شحطا سبقه وتباعد عنه قال رؤبة غلوا به أشحط غلو المزداد وشحط شرابه يشحطه ارق مزاجه عن ابي حنيفة والشحطة داء يأخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنجو منه والشحطة أثر سحج يصيب جنبا او فخذا او نحوها والشحط الاضطراب في الدم وتشحط الولد في السلى اضطرب فيه قال النابغة

ويقذفن بالاولاد في كل منزل تشحط في أسلائها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر وشحطه يشحطه شحطا ذبحه والسين أعلى والشحطة العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبلة حتى يعلو فوقه وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)